

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان  
Hemaya Center for Human Rights



التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ الى ٣١ أغسطس ٢٠١٣ م

**ملاحظة:** المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.



## مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٣/٨/١ وحتى ٢٠١٣/٨/٣١، وقد شهدت هذه الفترة تصعيداً وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. ويتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وذلك وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانيين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر أغسطس ٢٠١٣ حيث تعرضت للعديد من الصيادين داخل المناطق التي سمحت بالصيد بها وصادرت شباك عدد من الصيادين.

كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنيين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة و التوغلات المتكررة في مناطق التماس التي كانت تسمى "المناطق العازلة" ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات على الصيادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة، في ظل اختراقها للاتفاقيات الموقعة والاتفاقيات الدولية، وكذلك الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر وهذا يشكل مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، والتي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

ويختتم التقرير بمطالب وتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمكلفة بإنفاذ القانون الدولي الإنساني ومنع مخالفة قواعده ومحاسبة المسؤولين عن ذلك أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة.

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

## مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



العدد	طبيعة الاعتداء
١	قتل
٧	اعتقال
٦	اصابات
٤	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
٥	اطلاق نار على المواطنين
٩	اعتداءات على الصيادين
١١	اغلاق المعابر



## أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتدائها على سكان الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة وانتهاكاتها لحقوق وسلامة المواطنين وذلك وفقاً لما رصدته باحتي المركز خلال شهر "أغسطس" على النحو التالي:  
الأربعاء ٢٠١٣/٨/٧ عند حوالي الساعة ٢:٢٠ فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد باتجاه أرض خالية بشارع السلطان عبد الحميد شمال بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، مما أدى لوقوع أضرار مادية في منزل المواطن دون أن يسجل وقوع إصابات .

السبت ٢٠١٣/٨/١٠ حوالي الساعة ٨:٣٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، النار تجاه احد المواطنين مما تسبب بمقتله على الفور وهو المواطن **حسين عبد الهادي عوض الله ( ٣٤ عام)**، من سكان مخيم النصيرات على بعد حوالي ٥٠ متر من الخط الفاصل شرق مخيم البريج و تم تسليم جثمانه لطواقم الاسعاف عند معبر بيت حانون "إيرز" صباح اليوم التالي.

الأحد ٢٠١٣/٨/١١ عند حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرق مدينة غزة ، النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون على بعد ٣٥٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة المواطن **ح.ج ( ٢١ عام)** من سكان بلدة جباليا، ثم نقله الى مستشفى الشفاء حيث وصفة إصابة بالمتوسطة .

الأربعاء ٢٠١٣/٨/١٤م عند حوالي الساعة ٢:٢٠ فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة بالقرب من معبر "أيرز" بيت حانون شمال قطاع غزة مما تسبب بوقوع حفرة عميقة في الأرض بأضرار طفيفة بإحدى المنازل القريبه ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/٨/٢٦م عند حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الناشط الشبابي علاء مقبل ( ٣٠ عام) مدير مكتب الهيئة الفلسطينية للإعلام و تفعيل دور الشباب بمؤسسة "بيالارا"، عند معبر بيت حانون "إيرز". أثناء مراجعة سلطات الاحتلال في معبر بيت حانون "إيرز" بخصوص إصدار تصريح للسفر إلى الضفة الغربية للمشاركة في ورشة عمل تنظمها مجموعة الاتصالات الفلسطينية.



**الثلاثاء ٢٠١٣/٨/٢٠** عند حوالي الساعة ٦:٤٠ مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرق جباليا شمال شرق قطاع غزة ، النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون شمال مقبرة الشهداء على بعد ٣٥٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة طفلين وهم **لؤي طلعت المبحوح (١٧ عام) وحسن سهل ابو عيطة (١٦ عام)** من سكان مخيم جباليا، ثم نقلهما الى مستشفى كمال عدوان ، تم جرى تحويلة الى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.

**الجمعة ٢٠١٣/٨/٣٠**م عند حوالي الساعة ٥:٤٠ مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرق مقبرة الشهداء الاسلامية شرق مدينة جباليا شمال شرق قطاع غزة ، النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون بالقرب من مقبرة الشهداء على بعد ٣٥٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة المواطن يوسف كامل محمد سعد (١٩ عام) من سكان بلدة جباليا، ثم نقله الى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة ولقد وصف المصادر الطبية اصابة بالطفيفة.

## ثانيا :التوغلات داخل الأرضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية ،حيث قامت آليات الاحتلال خلال شهر " أغسطس " بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية ،وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

**الثلاثاء ٢٠١٣/٨/٦** في حوالي الساعة ٧:١٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية انطلاقاً من من بوابة وادي أبو قطرون شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة ، لمسافة تقدر بحوالي "٣٠٠ متر ،حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل واتجه شرق داخل أراضي المزارعين حتى تمركز داخل ارضي المواطنين بمنطقة جحر الديك جنوب مدينة غزة .مما تسبب بحالة من الخوف والهلع بين المزارعين القادمين الى اراضيهم لمباشرة عملهم ودفعتهم لمغادرة المكان ،دون أن يسجل وقوع إصابات

**الاربعاء ٢٠١٣/٨/٧** عند حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية انطلاقاً من الحدود الشرقية لمدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ، لمسافة تقدر بحوالي "٣٠٠ متر ،حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل داخل أراضي المزارعين.وتمركز داخل ارضي المواطنين بمنطقة



الفرحين شرق مدينة خانينوس .مما تسبب بحالة من الخوف والهلع بين المزارعين القادمين الى اراضيهم لمباشرة عملهم ودفعتهم لمغادرة المكان ،دون أن يسجل وقوع إصابات

**الثلاثاء ١٣/٨/٢٠١٣م** عند حوالي الساعة ٩:١٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية انطلاقاً من الحدود الشرقية لمدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ، لمسافة تقدر بحوالي "٢٠٠ متر ،حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل داخل أراضي المزارعين ،وتمركز داخل أراضي المواطنين بمنطقة عيسان الكبيرة شرق مدينة خانينوس .مما تسبب بحالة من الخوف والهلع بين المواطنين وخاصة الاطفال والنساء،دون أن يسجل وقوع إصابات

**الاثنين ٢٦/٨/٢٠١٣م** عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي سبعة آليات عسكرية انطلاقاً من موقع النصب التذكري شرق مدينة بيت حانون شمال شرق محافظة شمال قطاع غزة ، لمسافة تقدر بحوالي "٢٠٠ متر ،حيث قامت باطلاق النار وعمليات تجريف على طول الخط الفاصل واتجهت نحو الجنوب داخل أراضي المزارعين ،تمركز داخل أراضي المواطنين بمنطقة ابو صفية شرق مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة .مما تسبب بحالة من الخوف والهلع بين المزارعين القادمين الى اراضيهم لمباشرة عملهم ودفعتهم لمغادرة المكان ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

### **ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :**

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال تمنع الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن "٦" أميال بحرية في عرض البحر، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلي أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت الإنتهاكات الأخيرة على النحو التالي: .

**الثلاثاء ٦/٨/٢٠١٣م** في حوالي الساعة ٣:٣٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قارب صيد يستقله ثلاثة من الصيادين الفلسطينيين حيث اصيبوا بطلاقات مطاطية و قامت بملاحقتهم واقتيادهم الى ميناء اسدود البحرى داخل الارض المحتلة وهم كلا من خضر مروان الصعيدي (٢٦ عام) محمد جمال النعمان (٢٨ عام)حسن علي مراد (٢٧ عاما) وتم الافراج عنهم عصر نفس اليوم عن طريق معبر "بيت حانون" أيرز .



**الأحد ٢٠١٣/٨/١١**

\*وفي حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال الزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي " سابقاً "، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل متقطع باتجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين المتواجدة علي بعد حوالي ٣ أميال داخل المياه. واستمرت عملية إطلاق النار حوالي ١٠ دقائق، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوفهم، حيث اضطروا للفرار من المنقطة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. هذا ولم يبلغ عن وجود إصابات أو أضرار في المكان.

**السبت ٢٠١٣/٨/١٧** عند حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، ثلاثة مواطنين، بينما كانوا يسبحون قبالة شاطئ بيت لاهيا ، شمال قطاع غزة. المواطنون المعتقلون، هم محمود غازي صالح أبو حليلة (١٨ عام) محمود ماهر توفيق كلوب (١٩ عام) عبد الكريم كارم كلاب (١٩ عام). من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

**السبت ٢٠١٣/٨/١٧** في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، وأطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه الصيادين الفلسطينيين المتواجدين في عرض البحر ممن تسبب بحاله من الخوف بينهم ودفعهم لمغادرة مياه البحر ، دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الخميس ٢٠١٣/٨/٢٢** في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً ، وأطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه الصيادين الفلسطينيين المتواجدين في عرض البحر ممن تسبب بحاله من الخوف بينهم ودفعهم لمغادرة مياه البحر ، دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الخميس ٢٠١٣/٨/٢٢** في حوالي الساعة ٩:٣٠ مساءً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه الصيادين الفلسطينيين المتواجدين في عرض البحر لمسافة تقل عن "٣" ميل بحري، مما تسبب بحاله من الخوف بينهم ودفعهم لمغادرة مياه البحر ، دون أن يسجل وقوع اصابات.



**الجمعة ٢٣/٨/٢٠١٣** في حوالي الساعة ١٠:٣٠ مساءً ، وأطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه الصيادين الفلسطينيين المتواجدين في عرض البحر لمسافة تقدر " ٣ " ميل بحري، مما تسبب بحاله من الخوف بينهم ودفعهم لمغادرة مياه البحر ، دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الخميس ٢٩/٨/٢٠١٣**م عند حوالي الساعة ١١:٣٠ مساءً،أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين المتواجدين في عرض البحر لمسافة تقل عن " ٥ " ميل بحري، واستولت على حسكه صغيرة تستخدم لاغراض الصيد يتم تثبيت الانوار عليها مما تسبب بحاله من الخوف بينهم ودفعهم لمغادرة مياه البحر ، دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الجمعة ٣٠/٨/٢٠١٣**م عند حوالي الساعة ٤:٠٠ فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين المتواجدين في عرض البحر لمسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري، ولقد استمر اطلاق النار لاكثر من ٣ ساعات متواصلة،مما تسبب بحاله من الخوف بينهم ودفعهم لمغادرة مياه البحر ، دون أن يسجل وقوع اصابات.



## رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدوده كما قامت، إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة "١١ يوم" بالإضافة إلى تحكّمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الخدماتي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث معدلات الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

٢٠١٣/٩/٢